صوات

ثم ان يبدا اليه شيا من المال يصلح به شانها اذ سمع همهمة وا
فوثب وهب وسيفه مجرد وقتلوا جميعًا قال ابو الحسن البكري
وكان سبب ذلك ان اليهود الذي كانوا محبوسين في دار وهب
لما نظروا الى عبد الله مع ابيه داخلين شاطت عقولهم وظنوا انما
دخلوا ليقتلوهم وكانوا في دار خالية ففزعوا وحركهم الشيطان
لهلاكهم وقال لهم حبرهم ويلكم انتم مقتولين لا محالة فقوموا
وخاطروا انفسكم لعلكم ان تظفروا بهم فتقتلوهم وتخرجوا على حالكم
فلا شك ان عدو الله غطا في كتافه فقطعه وكان فيه جلد فطيره ثم
حل اصحابه فقالوا انما نقتلهم وليس معنا سلاح فقال بالحجارة
ويهجم عليهم وهم غافلون قال فعند ذلك تبادروا القوم وهيوا
ابن احور في اولهم ومع كل واحد منهم حجرا قال فاقبلوا على
عبد المطلب وولده وكانوا قعودًا في ضوء المصباح واليهود
يرونهم وهم لا يرون اليهود فعند ذلك رموهم بالحجارة التي في ايديهم
فرجعت اليهم فهشمت وجوههم ومنهم من رجع حجره في راسه

ومنهم

ومنهم من رجع في صدره بقدرة الله تعالى فنظر عبد المطلب الى امر
عظيم فتعجب من صنع الله تعالى فقال يا عدو الله ورسوله ما اوغظكم
ما حل بكم بالامس ولكن الله خذلكم لانقطاع اجالكم ثم سارعوا اليهم
فقتلوهم عن اخرهم وكفاهم شر اعداهم وكانوا عبد المطلب لا يفارق
بسيفه حيث ما كان لخوفه على ولده ولما يعلم لهم من كثرة الاعداء
والحساد قال فلما قتلوهم عن اخرهم خرج عبد المطلب وولده وزوجته
الى منزلهم فقال وهب اذا كان غدا ان شاء الله تعالى جمعنا قومنا
وقومكم واشهدنا عليكم وعلينا بما يكون فيه الخير في الصداق قال
عبد المطلب جزاك الله عنا خيرا قال فلما برق ضياء الفجر ارسل عبد المطلب
اولاده الى قرايبه وبنو اعمه يحضرون خطبتهم فلبس افخر ثيابه
وجمع وهب ايضا قرايبه واجتمعوا بالابطح قال فلما اشرفوا قام
الناس اجلالا لهم لعبد المطلب واولاده فلما استقر بهم المجلس
وخطبوا وعقدوا عقد النكاح فقام عبد المطلب فيهم خطيبا
وقال الحمد لله حمدا استوجب به علينا ما انعم به واعطانا واغنانا

Copyright © King Saud University